

This little scene of which I was witness, will perhaps tell more than anything else of the importance of Spiro Bey's efforts; and the souvenir of those simple spontaneous words of a man such as Dr. Griffini ( who, unknowingly, was then the mouthpiece of all who know English among Orientalists and students of Arabic all over the world ) would repay our prominent scholar for his unique work more than any compliment or congratulation could do.

ISIS COPIA.

وأننا نهنئ صديقتنا سيرو بك بانة قام بعمل يستحق عليه الشكر الجزيل

## بَابُ الْمَسْأَلَةِ

تصان هذا الباب منذ أول انشاء المتتطف ووجدنا ان يجب فيه سائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المتتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مائه باسمه والثناء ويحل اقامت امته وامته (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ومن جروفا تصرح مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره سائله وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمته لسبب كافي

بالات القطن وبواخر تشحنه واذا لم يوجد الآن تجار من الوطنيين يستطعمون ذلك وجب على الحكومة ان تقوم مقامهم لان مصلحة المزارعين مصلحتها . لما ابتداء زرع القطن في القطر للمصري كان محمد علي باشا يصدر القطن ويبيعه ولولا ذلك لما اتسع نطاق زراعته في مصر ولما جاد نوعه فيها

( ) امراض المزارعين وتلافها

ومنة . انتشرت بين المزارعين الامراض بكثرة من بلهارسيا ودوسنتاوا وانيميا وبلافرا وخصوصاً الانتفاة الشفالة

(١) رخص القطن المصري سبه وعلاجه منية جناح . فتح افندي البرقوقي . القطن الاميركي في صعود وعليه حركة مهمة وليس كذلك القطن المصري حتى تساوى سعرهما فاسبب ذلك وما هو العلاج له

ج . ان مبيبة الاكبر على ما يظهر لنا هو ان لتجار الصادر شبه احتكار فهم يتناعون القطن وهم يكسونه في مكابهم وهم يصدرونه في مراكبهم والملاج الشافي ان يدخل السوق تجار غيرهم يكون معهم رأس مال كاف وعندما مكابهم تكبس

والاولاد الصغار ولا يحق ضرر ذلك في مستقبل البلاد فاذا يحسن الحكومة في هذه الحالة لمقاومة هذه الامراض وماذا تعمل الحكومات الاجنبية في مثل هذه الاحوال

ج . اتنا ترى الصحة العمومية في القطر المصري الآن احسن مما كانت في كل القرون السابقة ومتوسط الوفيات اقل مما كان قبلاً وعدد السكان يزيد أكثر مما يزيد في اية مملكة كانت من ممالك اوربا . والحكومة المصرية قاعة بما يجب عليها من هذا القبيل احسن قيام ولكن الناس انفسهم لا يعرفون التدابير الصحية ولولا شمس مصر وجفاف هواها لكانت الحال اسوأ جداً وغاية ما نرجو ان توضع كتب بسيطة في التدابير الصحية تدرس في كل المدارس والكتاتيب ايضاً ولا سيما للبنات . وتؤكد لكم انه لم يزد عدد السكان في القطر المصري في عصر من المصور الفائرة ما زاد في هذا العصر وما ذلك الا لأن الاعتناء بالصحة ودفع الاوبئة قد بلغنا فيه ما لم يبلغناه في عصر من تلك المصور

(٣) زراعة جديدة

ومنه . من عهد الرجل العظيم محمد علي باشا لم يدخل البلاد صنف زراعي جديد يقيد مالية البلاد مع ما طرأ على

البلاد من دخول الانكليز وترقي الادارة المصرية وتقدم مسارف الامة وكثرة المعلمين فاعلة ذلك

ج . ولا دخل بلاد الانكليز منذ الف سنة الى الآن صنف زراعي جديد ولا دخل فرنسا ولا دخل ايطاليا . والاصناف الزراعية التي جلبها مقطوعة كبيرة وتجود في بلاد من البلدان قليلة وهي القمح والرز والذرة والشعير والبقول والقطن والكتان وقصب السكر وبشجر السكر والتبغ . وهي تجود عندنا كما ما عدا بشجر السكر والتبغ فان التجارب لم تثبت جودتها عندنا حتى الآن وامكان التوسع في زراعتها فالزروعات التي تجود عندنا وعليها طلب كثير تزرع عندنا الآن بكثرة قدر ما تحتل الاطيان وماء الري . وتجود عندنا ايضاً اصناف كثيرة من الزروعات مثل الزنبق والترجس والبنفسج والتمناع والخيار والكوسا الخ ولكن لا يحظر على بال طافل ان يزرع عشرة آلاف فدان من البنفسج او الزنبق او الترجس او التمناع لان المقطوعة من هذه قليلة معدودة . ولا ترى انه يمكن التوسع في زراعة بمد الآن الا في زراعة الكتان فان المقطوعة منه كبيرة حتى يجوز ان تزرع منه ثلثمائة الف فدان ويجد سوقاً له في اوربا اذا

كانت تقاويه من تقاوي الكتان الاوربي .  
وفي زراعة التبغ اذا ثبت بالتجارب انه  
يأتي جيداً كالتبغ التركي . وفي زراعة  
البنجر اذا ثبت بالتجارب ان ربيع الفدان  
منه يكون مثل ربيع من القطن او من  
قصب السكر

(٤) الفاشة من وزارة الزراعة

ومنه : ماذا استفادت البلاد من  
وزارة الزراعة مع كثرة فروعها الفنية  
وكثرة موظفيها المنتشرين في البلاد  
من غير ان تظهر نتيجة لوجودهم

ج . ما من مزارع يجمل ان الفدان  
المزروع قطناً قد يبلغ حاصله ثمانية قناطير  
وقد لا يبلغ الا قنطارين وان فدان القمح  
قد تبلغ غلته ثمانية ارادب وقد لا تبلغ  
الا اربين وقدان الندة قد تبلغ غلته  
عشرين اردباً وقد لا تبلغ الا ثلاثة وكل  
ذلك متوقف على نوع التقاوي والسماد  
والخدمة . والبلاد في اشد الحاجة الى  
اناس يعلمون الفلاحين انتقاء التقاوي  
وخدمة الزراعة وتسميدها . ويظهر لنا  
ان وزارة الزراعة ساعية هذا السعي  
وقد ظهرت فائدة سعيها في جلب تقاوي  
انتمح الاسترالي وفي انتقاء تقاوي القطن  
ويظهر ان يزيد سعيها وتزيد فائدته .  
واذا عمكنت من تعليم اكثر اهالي القطر  
لكي يزرعوا اطيابهم كما يزرعها المنهرون

سهم في فن الزراعة فلا يبعد ان تتضاعف  
غلة الارض

(٥) مكروب السل

بيروت . الخواجه ميشل ابراهيم  
ملكي . يقال سل في الخنجرة وسل في  
السمود الفقري وسل في الامعاء واخيراً  
سل رئوي والاخير هو الاكثر انتشاراً  
فهو مكروب هذه الامراض الاربعة واحد  
وهل كلها سدية

ج . الميكروب واحد اما العدوى  
فتكون بخروج مكروب السل من جسم  
المحلل ووسوله الى الهواء الذي يتنفسه  
السليم او الطعام الذي يأكله . ويسهل  
خروج مكروب السل الرئوي والخنجري  
بالتنفس واللعاب ووسوله الى السليم واما  
سل الامعاء وسل السمود الفقري فلا ترى  
سبيلاً لخروجها ووصولها الى السليم .  
واذا دخل مكروب السل مع اللبن مثلاً  
فانه يصل الى الامعاء وقد يصل الى  
السمود الفقري . ومكروب السل ينوع عام  
قد يصل الى الدم وينتشر في الجسم كله  
ويستقر حيث يطيب له المقام

(٦) الملح ولوز البصرة

مصر . محمد افندي عبد العزيز .  
طالب بالحقوق الملكية

قرأت في إحدى المجلات الانكليزية  
تحت هذا العنوان Why are Negroes

ان لون بشرته كان اسود او ضارباً الى  
السواد واذا كان قد ظهر اولاً في اقليم  
ببرد فالرجح ان لونه كان ابيض او قليل  
السمرة. ولم تقف على رأي لعالم يوثق به في  
علاقة الملح بلون البشرة. وما قيل عن كثرة  
استعمال الملح في بريطانيا وقله استعماله  
في بلاد الهند قد يكون صحيحاً. ويظهر  
من رحلة ابن بطوطه الى بلاد مالي في  
السودان ان الملح كثير في بعض جهاتها  
كما في تنازي وهو الواح ضخام متراكمة  
كأنهم قد نحتت ووضعت تحت الارض يحمل  
الجل منها نوحين<sup>(١)</sup> ولكنه قليل في جهات  
من افريقية وقد رأينا نحن الواحاً من الملح  
الصخري من بلاد الحبشة تستعمل بدل  
النقود. والظاهر انه يكثر استعمال الملح  
حيث يكثر وجوده ويقبل استعماله حيث  
يقبل وجوده

(٧) قرب الشمس وحرها

مجدل عقلاقن. فوزي افندي كيالي  
سئلتهم في مقتطف مارس هل البعد بين  
الشمس والارض متساو صيفاً وشتاءً  
فاجبتهم «كلاً بل الشمس اقرب الى  
الارض شتاءً منها صيفاً» فاذا كانت  
الشمس اقرب الى الارض شتاءً منها  
صيفاً كما تقولون فلماذا لا يشتد الحر  
شتاءً وينقص صيفاً

(١) انظر المقتطف مجلد ٤٨ صفحة ١٢٥

black? How salt influences  
the complexion? ان وجود النواتج  
متعددة في الناس من اسود واصفر واحمر  
يرد الى نظريات عديدة مع انه صار من  
المؤكد ان آدم كان اسود. وآخر نظرية  
في هذا الموضوع ان لون البشر متوقف  
على الاملاح وقد اثبت بعضهم في كتاب  
له انه اذا زاد لون البشرة سواداً قلت  
الاملاح اللازمة للضم حتى انه في بعض  
جهات افريقيا يعتبر الملح من الفكاهات  
ولذا يلحق السيد الاحجار المالحة كأنها  
حلوى وان ما يستهلكه البريطاني من الملح  
في السنة يبلغ ستة ارباطال بينما الهندي  
لا يزيد ما يستهلكه على اربعة ارباطال  
والهنود لا يقرّون بانهم سوداء ولكنهم  
ليسوا ببيضاً فهل ذلك صحيح

ج. يبعد عن الظن ان تكون الجملة  
التي نقلت عنها ما تقدم علمية وهي تقول  
انه «من المؤكد ان آدم كان اسود» لان  
العلم ابي العلم الطبيعي لا يعرف شيئاً عن  
آدم ولونه. ولكن يرجح العلماء ان لون  
الطوائف الاولى من البشر التي يصح ان  
يطلق عليها اسم الانسان كانت سوداء  
البشرة واول من قال بذلك على ما تذكر  
الاستاذ ونشل الاميركي. ولكن لون  
البشرة تابع لحرارة الشمس فاذا كان  
الانسان قد ظهر اولاً في اقليم حار فالرجح

ج . ان بعد الشمس الاطول عن الارض نحو ٩٤ ٥٠٠ ٠٠٠ ميل وبمدها الاقصر ٩١ ٢٥٠ ٠٠٠ ميل ومن حيث ان الحرارة تتغير كربع البعد فنسبة حرارة الشمس الواصله اليانها وهي قريبة منا ال حرارتها وهي بعينه كسبة ٨٩ الى ٨٤ اي يجب ان تزيد الحرارة شتاء عنها صيفاً نحو ٦ في المائة ولكن النهار يبلغ عندنا نحو ١٥ ساعة صيفاً ونحو ٩ ساعات شتاء فالفرق بينها نحو اربعين في المائة والشمس تكون في جانب كبير من النهار عمودية صيفاً وكثيرة الميل شتاء والاشعة العمودية اقدر على النفوذ الى الارض من الاشعة المائلة والليل اطول في الشتاء منه في الصيف فيكون اشماع الارض للحرارة التي تمتصها اكثر شتاء منه صيفاً وهذه الاسباب كلها تجعل الشتاء عندنا ابرد من الصيف ولو كانت الشمس اقرب فيه منها في الصيف

(٨) القوة التي تحرك الارض

ومنه . ماهي القوة التي تحرك الارض

ج . ان الرأي المقول به الآن هو ان الارض وسائر السيارات اجزاء من السديم الذي سار شمسا . وفي انفصالها عن الشمس ودورانها حولها رأيات

مشهور ان بسطناهم مراراً الاول ان هذا السديم اشح حنياً كبيراً من حرارته فتقلص اي اندفعت دقائقه نحو مركزه فدار على نفسه ودورانه هذا فصل منه اجزاء بقيت دائرة كما كانت دائرة وهي متصلة به وتقلعت هذه الاجزاء وتكونت منها الارض والسيارات فدارت على نفسها وبقيت دائرة حول مركزها الاسلي اي الشمس . والرأي الثاني ان اجرام السماء جارية كلها في مجريين متقابلين فيتفق ان يصدم جرم منها جرمًا آخر سائراً الى جهة مضادة لجته ويكون الاصطدام في محيط كل منهما فيجمل احدهما او كل منهما يدور على نفسه وتنفصل منه اجزاء بهذا الاصطدام او الدوران فتدور على نفسها وتدور حولها وهذا او ذاك اصل دوران الشمس على نفسها ودوران الارض حولها وعلى نفسها

(٩) لا بد لكل حركة من حامل

ومنه . بما تذكره الآن قول استاذي س . كاتول خرج الكلية الاميركانية في بيروت المختص في علم انطبيسيات وهوان لا بد لكل حركة من حامل مضاف ولا بد لكل حركة من سكون . فلم لم تكن الارض مع انه مضى على حركتها زمن طويل وكذا الشمس فانها لم تنزل في حركة

حول محورها

ج . ان ماقالة استاذكم انما يصح اذا تحرك الجسم في مادة تميز حركته اي تأخذ جانباً من قوته فتقل هذه القوة ورويداً رويداً الى ان تزول ولكن اذا تحرك في فراغ تام بقيت قوته فيه واذا تحرك في مادة لطيفة جداً لم تسلب منه الا الشيء القليل من قوته استمر على الحركة زمناً طويلاً ولا سيما اذا صدمته مواد تزيد حركته او تموضه من بعض ما فقده والظاهر ان هذا شأن النظام الشمسي (١٠) الرق صيفاً

الاسكندرية . محمد افندي العلاوي .

لذا يبرق الانسان صيفاً اذا شرب ماء ولا يبرق في الشتاء

ج . ان البخار يصعد من الجسم صيفاً وشتاء . والهواء يكون ابرد من سطح الجسم شتاء واسخن منه صيفاً في الغالب . والبخار اذا كان بين سطحين فانه يتكاثف على ابردها ولذلك اذا اكثر صعود البخار من الجسم يشرب الماء وكان سطحه ابرد من الهواء كما يكون صيفاً فان البخار يتكاثف عليه واما في الشتاء فسطح الجسم اسخن من الهواء ولذلك لا يتكاثف البخار على سطح الجسم . ثم ان الهواء يكون في الصيف مشبعاً بالرطوبة في الغالب فلا يحتمل بخاراً آخر

واما في الشتاء فيكون قليل الرطوبة فيسهل انتقال البخار من الجسم اليه (١١) تنبيه الشاي والقهوة ومنه . ايها اكثر تنبهاً للانسان الشاي ام القهوة

ج . ان الاصل الفعالم في الشاي هو الشاين ويختلف مقداره باختلاف انواع الشاي من ٤٨٩٠ في المائة الى ٢١٤٣ في المائة . وفي القهوة او البن ثلاثة اسول فعالة وهي القهوين ومقداره في البن المحمص من ٣ الى ١ في المائة والزيت الطيار الذي لا يكون الا في البن المحمص ومقداره نحو درهم في كل ٥٠٠٠٠ درهم وبعض الحوامض وهي كثيرة نوعاً — وافضل هذه المواد كلها الشاين والقهوين وهما متشابهان في فعلهما . اما ما يشعر به الانسان بعد شرب الشاي او القهوة فاكثره فعل عصبي من قبيل العادة او الخيال كما يشعر حين رؤية صورة جميلة او سماع غناء مطرب لانه يشعر بهذا الشعور قبلما تتصل مواد الشاي والقهوة الى دمه ومنه الى اعصابه التي تتأثر بذلك (١٢) تميم لود الزهر

السنبلونين . اميل افندي الخوري قرأت في احدي المجلات الانجليزية ان في بلاد الهند زهرة تكون في الصباح ناصعة البياض ذكية الرائحة وفي الظهيرة

حمره فاقمة كرمية الرائحة فكيف تعلمون  
تغير لونها ورائحتها  
ج. لا نتذكر اننا قرأنا شيئاً خاصاً  
عن هذه الزهرة. والمراد باللون والرائحة  
في الازهار جلب الفراش او الذباب ليقع  
عليها وينقل اللقاح من زهرة الى اخرى  
والزهر الذي يقع عليه الفراش النهاري يفتح  
نهائياً والذي يقع عليه الفراش الليلي يفتح  
ليلاً وقد تصير رائحة الزهر كرائحة  
اللحم المنق اغراء للحشرات وقد يكون  
شكل الفراش اغراء للفراش وقد

تتجمع فيه مادة عسليّة اغراء للنحل وما  
اشبهه. واذا صح ما قيل عن الزهرة الهندية  
فيكون لتغير لونها ورائحتها علاقة بجذب  
الحشرات اليها ونقض انها من الزهر  
الذي يقع عليه الفراش الليلي فتبيض  
ليلاً ليهتمى اليها الفراش ويحمر نهائياً  
لتخص ما يمكن من حرارة الشمس ولا  
يعلم كيف يحدث ذلك الا بعد الفحص  
الكماوي المدقق فان ما يسبب اللون  
والرائحة في الازهار مواد كيمياوية لا تعرف  
الا بأدق الكواشف الكيماوية

## بِأَخْبَارِ الْعِلْمِ

### مقتطف أبريل

تركيب العناصر من غير ان تدخل هي في  
تركيبها  
وبعد كلام على الاستاذ رنتجن الذي  
توفي في المائر من فبراير الماضي ومناقح  
الاشعة التي اكتشفها وتعرف باسمه  
ثم فصل تاريخي بديع لحضرة الاستاذ  
امين أفندي الطولي عن المدينة العربية في  
صقلية ذكر فيه آثار العرب في علوم الرياضيات  
والطب والجغرافيا والتاريخ ورسم سورة  
من الحياة العملية من زراعة وصناعة  
وما الى ذلك

أفتتحنا هذا الجزء بمقالة عن كنوز  
القراعنة وكيف نبشت مداقهم ونهب ما  
فيها من الجواهر والحلي والآثار البديمة  
وانبتنا في المقالة شيئاً مما ذكره عبد  
اللطيف البندادي عما كان جارياً في عصره  
من هذا القبيل وفيها صورة وجه القبة  
التي يظن ان فيها جثة الملك  
ويطلي ذلك كلام مختصر على فصل  
الوسطاء الكيماوية أي المواد التي تسهل